مقاطع حظر التجول

فيديو#٣٦٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنبياء # ٢ الآية ٧-٥١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين تلاتة وستين من مقاطع حظر التجول والمقطع الثاني من مقاطع سورة الانبياء. ارجو ان حضراتكم تجيبوا المصاحف وتفتحوا سورة الانبياء. سورة الانبياء هي السورة رقم واحد وعشرين - 00:00:04

في ترتيب المصحف بعد سورة طه على طول امبارح تدبرنا اول ست ايات من سورة الانبياء وشفنا عدم اكتراث الكفار بالوحي اقرا معي كده الاية اتنين عشان نفتكر بس السياق - 00:00:27

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون وكان من طرق معارضة الذكر او معارضة الوحي هو الهجوم والتجريح في شخص الرسول صلى الله عليه وسلم. اقرا - 00:00:45

معي الاية خمسة بل قالوا اضغاث احلامي بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا باية كما ارسل الاولون ده راجل بيحلم وقالوا مفتريين. يعني بيكذب على الله وحاشاه وقالوا شاعر ومن ضمن اللي قالوه ايضا انه مش ملاك - 00:01:09

يا راجل انا اتبع راجل يعني احنا عايزين ملاك. اقرا الاية تلاتة لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون؟ نبدأ بقى التدبر الليلة من الاية سبعة. ونشوف ازاي ربنا رد على هذا الاعتراض؟ اللي هو - 00:01:34

ده بشر ما هواش ملاك. اقرا الاية سبعة وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ربنا رد على هذا الاعتراف بانه كل الرسل السابقين كانوا بشر - 00:02:00

وما كانش فيهم ملاك واحد فايه الغريب في انه يكون بشر؟ وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم. ما فيش حاجة غريبة في محمد يعني من دون بقية الرسل وكلمة رجالا لو هناخدها بمعنى الذكور يبقى ما كانش فيه نساء بين الرسل وده متفق عليه. المختلف فيه هو - 00:02:21

النبيات اه وقلنا ان هناك رأي بين علماء اهل السنة يرى ان السيدة مريم ام السيد المسيح كانت نبية. ومختلفين في امر ام موسى. اه ومختلفين في رأي ايضا اه اه سارة - 00:02:46

آآ آآ زوجة سيدنا ابراهيم لكن لكن آآ آآ السيدة مريم خاصة وواضح الامر بالنسبة لها لانها تلقت وحيا عن طريق الملائكة في سورة ال عمران ربنا بيقول واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك - 00:03:03

على نساء العالمين. ما دام اذ قالت الملائكة يا مريم اذا هي تلقت وحي عن طريق الملائكة وقال ايضا في نفس الصورة واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة من بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم - 00:03:26

وجيها في الدنيا والاخرة من المقربين طيب اللي يعترض على هذا الرأي اللي بيقول لك لأ اه اه ما فيش حاجة اسمها نبيات من اه من النساء. نقول له كمل الاية سبعة - 00:03:43

الاية السابعة ربنا بيقول فيها ايه اقرا الاية سبعة تاني معي وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم وبيقول للعرب فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ازا كنتم انتم مش عارفين روحوا اسألوا المرجعية العلمية بتاعتكم اللي انتم فرحانين بهم اللي انتم - 00:03:59

بتحبهم اوي وشايفينهم اكتر ناس عندهم علم اللي هم مين ؟ اهل التوراة اللي هم اليهود. والعرب كانوا دايما المرجع العلمي بتاعهم

في الامور دي اليهود. ودول اهل كتاب ويعني ناس محترمة اوي. فربنا بيقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا - 00:04:19
تعلمون اليهود عندهم تمن نبيات مش نابية واحدة. تمن نابيات ومش منهم السيدة مريم كمان ام السيد المسيح. هم اصلا مش معترفين بالسيدة مريم ولا بالسيد المسيح ده اول حاجة - 00:04:34
ففي دي ربنا قال للعرب روحوا اسألوا اهل الذكر. يعني ربنا يقبل اللي بيقولوه في المسألة دية. اكتر واكتر من كده ايه؟ طيب آآ طبعا هم عندهم آآ اخت موسى نبية ام موسى نبية - 00:04:48
آآ احنا عندنا واوحينا الى ام موسى لكن مش عن ما نعرفش عن طريق الملك ولا لأ. فمن الممكن يكون فيه وسائل اخرى للوحي ودي مش تجعل الشخص اللي بيوحى الينا به - 00:05:06
سارة زوجة سيدنا ابراهيم فهم عندهم التمن نبيات زي ما قلنا اه طبعا عايزين نكون عارفين برضو ان في فرق بين النبي والرسول، فيه ناس دلوقتي تقول لك هو فيه فرق بين النبي والرسول؟ اه طبعا فيه فرق - 00:05:20
كل رسول نبي وليس كل نبي رسول النبي انسان بيؤتى العلم والحكمة ومش مطلوب منه يعمل حاجة يعني ممكن يبقى كده قاعد في بيته والناس تيجي تسأله تحكموا بينهم يحكم بينهم - 00:05:33
لكن الرسول هو نبي يعني اوتي العلم والحكمة لكنه كلف بتبليغ الرسالة. عشان كده سمي رسول بيكلف بتبليغ الرسالة الى قوم محددين زي مسلا سيدنا عيسى ونبيا الى بني اسرائيل - 00:05:51
او للناس كافة زي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وبالتالي كل الرسل واجهوا مقاومة شديدة جدا واعتدي عليهم واوذوا ايذاء شديد واتضربوا بالطوب شتموا ومنهم من قتل كمان وربنا لن يكلف النساء ابدا بمهمة زي كده. لان النساء ممكن يغتصبوا بقى عشان تبقوا عارفين. فبالاضافة لكل الصعوبات اللي واجهت الرسل دي - 00:06:12
آآ كان هناك اعتداء عليهم شديد وضرب وقتل فربنا لا يكلف المرأة بهزا حماية للمرأة آآ طيب في حاجة ليه ربنا بيقول لهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. هو الاسلام محتاج شهادة من احد - 00:06:42
على صحته؟ لأ لكن العرب بينظروا نظرة احترام زي ما قلنا لبني اسرائيل. باعتبارهم اهل كتابه. فقال لهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون روحوا اسألوهم ما دام انتم هم دول اللي عاجبينكم وهم دول اللي انتم بتاخدوا الكلام طب رح اسألوه - 00:07:01
اه هل كان هناك انبياء ملائكة قبل كده الاية تمانية وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين للتأكيد على بشرية الرسل برضو انهم اجساد بشرية عندهم اجساد بشرية بياكلوا الطعام - 00:07:20
وليس كالملائكة ما بيكلوش ولا خالدين مش بيموتوا زي الملائكة. وما كانوا وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين. ما هماش ملايكة اقرا الاية تسعة ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين. ربنا بيتكلم عن الرسل برضه ثم صدقناهم - 00:07:42
ربنا صدق رسله الوعد اه فانجيناهم ومن نشاء. ايه هو وعد ربنا للرسل؟ في سورة يونس ربنا وعد ان في حالة الاهلاك ونزول العذاب بقوم هينجي الرسل والذين امنوا. الاية مية وتلاتة في سورة يونس ثم ننجي ثم ننجي رسلنا والذين امنوا - 00:08:06
كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين. يبقى ده حقا علينا اذا ده وعد من الله. مش كده ربنا قال ثم صدقناهم الوعد ده وعد ربنا اول ما ربنا بيهلك مين ؟ - 00:08:31
اقرا الاية تسعة واهلكنا المسرفين اللي بيهلكوا هم المسرفين يعني المتطرفين. احنا المشرفين اللي ترجمناها الناس الكفر بايات الله اسراف في العصيان ده مش عصيان عادي ده مش واحد بيمشي - 00:08:46
ده كفر بايات الله ده اسراف شديد جدا في العصيان وتكذيب الوحي تطرف ايضا اه اه لان الانسان بيورد نفسه المهالك بطريقة ده اسمه المسرفين. ربنا سمى الكفر اسراف يعتبر الكفر اسراغ - 00:09:10
كل ده ربنا بيخاطب عرب الجزيرة المشركين خاصة قريش قوم النبي صلى الله عليه وسلم وبيواجه الحجج الباطلة بتاعتهم عن الانبياء. وبيقول لهم يروحوا يسألوا اليهود اللي بيعتبروهم المرجع العلمي فاسألوا اهل الذكر ان كنتم - 00:09:33

تعلمون. يبقى الخطاب دلوقتي موجه للعرب. خلاص؟ للمشركين العرب. اقرا الآية عشرة بقى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون انتم لو بتفكروا صح كنتم تعرفوا ان الكتاب اللي انتم رافضينه ده - 00:09:51

يعلي من شأنكم بيعلي من ذكركم لاول مرة نادي عربي بعد قرون طويلة من مجيء انبياء مش عرق هو اصلا في الوقت ده كان بني اسرائيل في الجزيرة العربية عمالين يقولوا هذا او ان ظهور نبي اخر الزمان. متوقعين انه يطلع من - 00:10:12

هم زي معزم الانبياء سنتبعه ويقولوا للعرب ايه ونقتلكم قتلى ارما وعاد فكانوا بيهددوا العرب انه نبي اخر الزمان طالع اليومين دول متوفيين يطلع من وسطيهم ربنا بيقول للعرب حفلات تعقيم انتم ما بتفكروش لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم - 00:10:33

نبي عربي والقرآن بالعربي يعني يزيدكم انتم شرفا وتكريما في صورة الشرح ربنا بيقول ورفعنا لك ذكرك كلمة ذكركم بتحمل معنيين. يا اما ذكركم يعني الذكر اللي نازل لكم عشان يهديكم ويذكركم بالله - 00:10:55

او ذكركم يعني لرفع قدركم. ان خاتم الانبياء والمرسلين يبقى منكم. انتم اصلا امة ليست ده شأن حضاري لحد دلوقتي. مقارنة بالامم الاخرى بقى. بصوا على الفرس وبصوا على الروم وبصوا على الاغريق - 00:11:16

امم صنعت حضارات لكن انتم لحد دلوقتي كعرب ما لكوش اي شأن. افهموا. يعني لو فكرتم فيها من الناحية البراجماتية. من الناحية النفعية انتم ناس تجار المفروض تكونوا بتشغلوا مخكم. ظهور نبي في وسطكم دلوقتي شرف لكم. انتم ليه بتحاربوه؟ يعني حتى - 00:11:34

غلط اللي بتعملوه يعني انتم كده بتحاربوا انتم اصلا كده كده العرب بيحاربوا من اجل الشرف ومن اجل الرفعة السباق بين آآ جمالين. تقوم عليه حرب اربعين سنة. ليه ازاي - 00:11:55

القبيلة الفلانية تخسر والسعودي فبالنسبة لكم الشرف والرفعة والحاجات دي لها معنى. طب لما تيجي لكم لغاية عندكم الشرف ورفعة تحاربوها ليه اقرا عشرة لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون - 00:12:09

هنقرا بقى من حداشر لخمستاشر مرة واحدة وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما اخرين فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون - 00:12:25

قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين. فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا مشهد كوميدي الحقيقة ناس رفضت الوحي وتكبرت على ايات الله واضطهدوا الرسل وقتلوا المؤمنين وهم طالعين بقى بعد كل ده اللي عاملين فيها - 00:12:51

اسود دول طالعين بيجروا زي الفيران. من القرى لما شعروا بالعذاب بدأ ينزل عليهم معي حداشر ونشوف بقى ايه اية وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما اخرين. وكم - 00:13:15

ده سؤال استفهام لكنه مش استفهام بغرض الاستفهام. هو كم اسمها كم الكثرة اه اه يعني زي ما قلنا بس ايه كم مرة اقول لك خلي بالك انا مش عايزك تردني اجابة انا بقول لك - 00:13:34

اني ان هذا يدل على كثرة المرات اللي قلت لك فيها خل بالك. وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة؟ يعني ربنا قسم قرى ومدن كبيرة كتير. مرات كثيرة. لانها كانت ظالمة. الموضوع ما حصلش مرة ولا اثنين. ده حصل عدد من المرات - 00:13:50

وقلنا القرية عبارة عن مدينة تقري الضيف. يعني بتقع على طريق سفر او طريق القوافل. يعني القرية عبارة عن مدينة زي في الفلاحين يقول لك ايه البندر انا نازل البندر اشتري موتوسيكل ما هو مش هينفع اشتري موتوسيكل في القرية. يعني في القرية بمعنى في البلد - 00:14:09

اللي هو فيها بيحتاج ينزل مدينة كبيرة رئيسية على الطريق السريع عشان دي اسمها قرية بقى في القرآن الكريم طيب وبعد ما ربنا بيقول بقى ايه؟ وكم قسمنا من قرية كانت ظالمة - 00:14:31

بلد كبيرة كانت ظالمة. وانشأنا بعدها قوما اخرين وبعد ما قسمنا جبنا قوم تانيين قوم غيرهم الله! اومال القوم اللي كانوا في القرية اللي هلك يطرحوا فين هنشوف دلوقتي فلما احسوا بأسنا - 00:14:48

اذا هم منها يركضون لما شعروا ببداية العذاب هيبدأ ينزل عليهم العذاب. طلعوا يجروا برة القرية امال فين الشجاعة اللي كنتم

راسمينها على المؤمنين اسد علي وفي الحروب نعامة فرخاء تصفر من صفير الصافر ما تسترجلوا - 00:15:10
الاية الحقيقة بتضحكني. بتضحكني وبعدين الاية اللي بعدها بقى فيها تهكم عليهم. فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون طالعين يجروا عارف يا جدعان الفلاحين يقول لك ايه يحط الجلابية في آآ في ديل الجلابية في بقه ويطلع يجري كده. اقرا بقى تلتاشر وشف التهكم عليهم. لا تركضوا - 00:15:32
وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون تهجم على الكفار اللي ياما تهكموا على على المؤمنين وسخروا من المؤمنين. طالعين بيجروا من العذاب فربنا بيقول لهم لا تركضوا ما تجروش - 00:15:52
اوعى تتكعبل وانت بتجري وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم ارجعوا للترف. ارجعوا للمتع اللي كنتم غرقانين فيها وما حمدتوش ربنا عليها. ومساكنكم البيوت والفلل والقصور اللي انتم عايشين فيها - 00:16:09
لعلكم تسألون ارجعوا احسن بعدين حد يسألكم انتم جايين منين ؟ طبيعي ان يكون حد طالع يمشي يعني مسافر بيسأل. هو انت جاي منين ؟ لعلكم تسألون. هتقولوا ايه لما حد - 00:16:29
اسألكم انتم جايين منين؟ هتقولوا احنا هربانين من عزاب ربنا اللي كنا بنكذب به ارجعوا ارجعوا عشان ما يبقاش شكلكم وحش شف الاية والتهكم اللي فيها اقرا اربعتاشر قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين. نرجع ازاي بس - 00:16:42
قال لهم لا تركضوا وارجعوا. هيردوا يقولوا ايه؟ هيبرروا هروبهم زي الفيران. قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين. ما نجريش ازاي نرجع ازاي يا ويلنا يا ويلنا من عزاب ربنا احنا كنا زالمين - 00:17:01
يا ويلنا انا كنا ظالمين. ده اول اعتراف من الظالم اول اعتراف من الظالم هيبقى في الدنيا وهو بيهلك. يا ويلنا انا كنا ظالمين. زي فرعون ما قالها برضو وهو بيغرق - 00:17:19
واعلن انه اسلم بقى اقرا خمستاشر فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين. قعدوا يرددوا الكلام ده لغاية ما هلكوا فما زالت تلك دعواهم. يا ويلنا انا كنا ظالمين. يا ويلنا انا كنا ظالمين. يا ويلنا انا كنا ظالمين - 00:17:35
فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين. لغاية ما اتحصدوا وماتوا خامدين ما بيتحركوش جسس هامدة شايفين قدرة القرآن على التصوير يا جماعة يعني انت كانك قاعد بتتفرج على فيلم على شاشة اي ماكس كبيرة ثري دي بالمؤثرات الصوتية والكلام عمال - 00:17:59
تحول الى مشاهد قدامك فتلاقي قلبك بيدق مع المشهد وبتعيش بمشاعرك معه وهو ده التغيير اللي بيعمله القرآن في قلبك بانه يتعامل مع مشاعرك فتبقى وانت بتقرا بتشعر احيانا بالخوف. واحيانا بالطمأنينة. واحيانا بالحزن. واحيانا بالسعادة. في هذه اللحظات اللي بتشعر - 00:18:28
فيها بتغير المشاعر بيبقى القرآن هنا شغال تظبيط في قلبك بيرجلج بيعمل ريلاج بيظبط قلبك. السلف كانوا يقولوا عن الحالة دي لما يشعر ان في مشاعر بتتحرك جوة يقول لك كنت اقرأ - 00:18:51
القرآن امس فوجدت قلبي. يعني ايه فوجدت قلبي لما ييجي الحركة في القلب يقول وجدت قلبي. يعني القلب كانه كان ضايع لاهي ثم عاد لرشده وجد قلبه نتوقف هنا ان شاء الله - 00:19:08
واللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا - 00:19:26
ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل - 00:19:46
في قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع مع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل - 00:20:10
فهذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على

طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها - 00:20:30
سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة - 00:20:54
الله وبركاته نراكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - 00:21:14